استعادة السيطرة على جبل السوداء في جبهة نهم بدعم من التحالف العربي

المقاومة والجيش يتقدمان شرق صنعاء

عناصر من المقاومة الشعبية

مدينة تعز

- غارات مكثفة للتحالف على مواقع الميليشيات بالعاصمة اليمنية
- الحوثيون صنعوا 20 مليون فقير في عام واحد من الانقلاب

عدن - «وكالات»: تمكنت المقاومة والجيش الوطني مدعومين بقوات التحالف العربي من السيطرة على جبل السوداء في جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء.

وكان العميد عدنان الحمادي قائد اللواء 35 مدرع التابع للشرعية في تعز كشف أن قيادة المقاومة والجيش الوطني يعملان بكل الإمكانيات لترتيب الصفوف للبدء بمرحلة تحرير تعز بالكامل، وأكد أنه تم وضع خطة وعرضها على الرئيس عبد ربه هادي وقيادة التحالف لفك الحصار وتحرير تعز.

في غضون، ذلك تدور اشتباكات عنيفة في مركز مديرية المسراخ وسط محافظة تعز، حيث شنت قوات الجيش والمقاومة هجوما مكثفا على مركز المديرية، وتدور الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

من جهة أخرى، تواصل الميليشيات المتمردة قصف المسراخ بشكل مكثف بقذائف الهاون.

كذلك، أصيب نحو 11 مدنياً جراء القصف العشوائي على الأحياء السكنية وسط تعز.

من جانب اخر شنت مقاتلات التحالف العربي في اليمن غارات مكثفة على جبل النهدين ودار الرئاسة في صنعاء، كما طالت الغارات مواقع لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في الحديدة، حيث تم قصف المحطة العسكرية في شارع الخمسين.

وفي تعز، استهدف طيران التحالف تجمعات الحوثيين في مفرق ماوية، ومقر اللواء 22 ميكا في الحوبان شرق المدينة.

فالعاصمة صنعاء باتت في قلب الأحداث مع التقدم السريع لقوات الشرعية اليمنية بدعم من التحالف.

أما على الأرض فتحكمت قوات الجيش اليمني والمقاومة قبضتهما على معسكر فرضة نهم في محافظة صنعاء، بحسب العقيد مراد أبو حاتم، مدير أمن محافظة صنعاء، المسؤول الأمني أكد أنه يجري تطهير بقية المواقع التي يتمركز فيها الانقلابيون وتمشيط وملاحقة ومطاردة الجيوب المتبقية من المديرية.

قوات الشرعية تقدمت باتجاه معسكر بيت دهرة، حيث اشتبكت مع ميليشيات الحوثي في منطقة نقيل بن غيلان، فألحقت بهم خسائر فادحة وغنمت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

ميليشيات الحوثيين لم تفقد السيطرة على مناطق من محافظة صنعاء فحسب، بل تراخت قبضتها على العاصمة ذاتها، حيث أمطر مسلحون مجهولون القيادي الحوثي ضيف الله أبو نحية ومرافقيه بالرصاص وسط صنعاء قبل أن يلوذوا بالفرار.

معاناة الانقلابيين اشتدت لخارج صنعاء، حيث طالت غارات جوية مواقع أخرى للمتمردين في محافظات عدة، فقد استهدف طيران التحالف المحطة العسكرية في شارع الخمسين في الحديدة، التي تعد نقطة تمويل الحوثيين بالعتاد العسكري، كما قصف الطيران تجمعات الحوثيين في مفرق ماوية بتعز ومقر اللواء 22 ميكا في الحوبان.

وفي مأرب، قتل وجرح العشرات من الحوثيين في غارات استهدفت مواقعهم في إحدى مناطق مديرية صرواح، وتم تدمير آليات عسكرية وناقلات جند.

من جانب آخر قصف طيران التحالف العربي، السبت، تجمعات لميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح في تعز.

واستهدفت الغارات اللواء 22 حرس جمهوري شرق المدينة، ومقر اللواء 35 مدرع غرب المدينة، وكذلك مقر اللواء 35 مدرع، المخزن للسلاح.

وقد سمعت أصوات انفجارات الأسلحة إثر الغارات.

في غضون ذلك، تدور اشتباكات عنيفة في مركز مديرية المسراخ وسط محافظة تعز، حيث تشن قوات الجيش والمقاومة هجوما مكثفا على مركز المديرية.

وتدور الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فيما تقوم الميليشيات بقصف المسراخ بقذائف الهاون، ما أسفر عن إصابة عشرة مدنيين على الأقل.

في السادس من فبراير من العام المنصرم، أعلن الحوثيون رسميا عن مشروعهم الانقلابي بإصدار ما سمي «الإعلان الدستوري» وتشكيل ما سميت «اللجنة الثورية العليا» برئاسة ابن عم زعيم المتمردين، المدعو محمد علي الحوثي.

عام أسود عاشه اليمنيون في ظل العهد الانقلابي الذي حول البلد إلى جحيم ونشر القتل والدمار والخراب في كل مكان.

وبلغة الأرقام، فإن 20 مليون يمني أصبحوا في عداد الفقراء من إجمالي 24 مليونا هم عدد سكان الجمهورية اليمنية، وفقا لتقرير حديث للبنك الدولي نشرته وكالات أنباء اليوم الجمعة.

تقرير البنك الدولي قال إن عدد المشردين داخليا في اليمن زاد إلى خمسة أضعاف منذ تفجير للميليشيات للصراع في مارس 2015، ليصل إلى أكثر من 2.5 مليون شخص، أو 10% من السكان في ديسمبر 2015.

وذكر التقرير أن الدين العام وصل إلى 74% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2015، مرتفعا 20 نقطة مئوية عن مستواه العام السابق، كما تضاعف معدل التضخم وبلغ 21% في عام 2015، بينما هوت احتياطيات النقد الأجنبي إلى مستوى قياسي مدتن قدره ثلاثة مليارات دولار في عام 2015، ويقدر أنها ستهبط إلى 2.2 مليار دولار في 2016.

وبحسب التقرير، فإن هناك أكثر من 3.4 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس، أي ما يعادل 47% من مجموع الأطفال في سن الدراسة باليمن، نظرا لأن أغلبية المدارس مغلقة أو يقيم فيها المشردون، لذا يصعب مواصلة الدراسة فيها.

كما ذكر أن التقديرات تظهر أن أكثر من 21.1 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى الغذاء والملجأ والرعاية الصحية ومياه الشرب، نصفهم أطفال.

وفيما لم يستلم نحو 1.2 مليون موظف مرتباتهم لشهر يناير الماضي، نقلت وسائل إعلامية عن مصادر في وزارة المالية اليمنية أن الحوثيين لجأوا إلى طباعة 900 مليار ريال بعد عجز في الخزينة العامة عن سداد رواتب الموظفين.

وبحسب المصادر فقد بدأ البنك المركزي اليمني في صنعاء بطباعة 900 مليار ريال لمواجهة العجز في الإيفاء بالجوانب المالية.

وينتظر مراقبون وخبراء اقتصاديون إلى أن ميليشيات الحوثي الانقلابية مارست فسادا ونهبا خلال عام بنسب تفوق ما مارسته حكومات متعاقبة على مدى عقود.

وفي هذا السياق، يقول المحلل الاقتصادي سعيد أحمد: «عندما انقلب الحوثيون على السلطة مطلع 2015 كان الاحتياطي النقدي يبلغ نحو 5 مليارات دولار أميركي، والآن بحسب تقرير البنك الدولي انخفض الاحتياطي النقدي إلى 3 مليارات دولار، ما يعني أنهم نهبوا ملياري دولار من الاحتياطي النقدي، فضلا عن مليارات أخرى جمعوها عن طريق السوق السوداء للمشتقات النفطية ومن المؤسسات الإيرادية التي عينوا على رأسها قيادات منهم».

وأضاف: «مؤخرا كشفت مصادر اقتصادية عن قيام الانقلابيين بتهريب مليار دولار إلى خارج اليمن، وهذا دليل على أنهم عملوا على نهب أكبر ما يستطيعون جمعه من ثروة في أقل فترة زمنية إدراكا منهم بأن الشعب سينتفض عليهم في وقت قصير».

المملكة تعلن بدء تدريبات عسكرية في مارس المقبل استعداداً لمحاربة التنظيم

أوباما يرحب بإعلان السعودية المشاركة براً ضد «داعش»

باراك أوباما

واشنطن - «وكالات»: قال البيت الأبيض، الجمعة، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما يرحب بإعلان السعودية تعزيز مشاركتها في القتال ضد تنظيم «داعش».

وكان المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي، العميد الركن أحمد عسيري، أعلن الخميس أن السعودية على استعداد للمشاركة في أي عملية برية ضمن التحالف الدولي في سوريا.

عسيري أكد أن المملكة ليست وحدها التي تكثف جهودها العسكرية لمحاربة «داعش»، فقرابة العشرين دولة عربية وإسلامية ستوحد قواها من أجل التدريب والتحضير لمحاربة «داعش».

وأضاف عسيري أن الجيش السعودي يخطط حاليا لتدريبات عسكرية شمال المملكة كجزء من الاستعدادات لمواجهة تنظيم «داعش»، وأنه من المتوقع بدء التدريبات في مارس المقبل.

وقال جوش إيرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض، إن الإعلان السعودي الذي صدر أمس الخميس جاء استجابة لطلب وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، للشركاء في التحالف لزيادة مساهماتهم في قتال التنظيم الإرهابي.

وأضاف إيرنست للصحافيين: «لذا فإننا نرحب بالتأكيد بإعلان شركائنا في السعودية عن استعدادهم لتعزيز مشاركتهم عسكريا في هذا الجهد»، مشيراً إلى أنه لا توجد تفاصيل عن المقترح السعودي بشأن المشاركة بقوات برية أم بقوات خاصة.

كما رحب مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون باقتراح السعودية إرسال قوات للمشاركة في عملية برية محتملة في سوريا.

وقال المتحدث باسم قيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط الكولونيل باتريك رايدر، إن نوع القوات التي يمكن للمملكة إرسالها لا يزال قيد المناقشة لتكون ضمن قوات التحالف الدولي.

وكان وزير الدفاع الأميركي قال إنه سيتم بحث ذلك الأمر مع المسؤولين السعوديين خلال اجتماع للتحالف الدولي في بروكسل يعقد الأسبوع المقبل.

من جهتها، أعلنت مملكة البحرين استعدادها لإرسال قوات برية إلى سوريا، وقال سفيرها لدى بريطانيا، الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، في بيان إن البحرين يمكن أن تساهم بقوات تعمل بالتنسيق مع السعودية، بينما قالت تركيا إنها لن تقوم بعمل منفرد في سوريا لكنها قد تساهم في تحالف دولي.

صحيفة: إصابة 3 جنود بريطانيين في عملية سرية بالعراق

«أمنستي»: العراق فشل في حماية السنة من الميليشيات الشيعية

عناصر من ميليشيات الحشد الشعبي في تكريت

عواصم - «وكالات»: ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أمس السبت أن ثلاثة من أفراد القوات البريطانية الخاصة أصيبوا في اشتباكات مع مسلحين تابعين لتنظيم «داعش» في العراق.

ولم تقدم الصحيفة أي تفاصيل عن مصادرها، أما وزارة الدفاع البريطانية فرفضت التعليق على عمليات القوات الخاصة.

وأشارت الصحيفة إلى أن المصابين من وحدتي «اس. ايه. اس» و«اس. بي. اس» وأنهم كانوا يشاركون في دورية لقوات خاصة حليفة مؤلفة من 25 فردا في شمال العراق عندما تعرضوا لإطلاق نار من 30 مسلحا من «داعش» كانوا في سيارات «همفي» مصفحة مسروقة من الجيش العراقي.

وذكر التقرير أن مقاتلي «داعش» الذين أطلقوا النار قتلوا جميعا عندما ردت القوات الخاصة بإطلاق نيران الأسلحة وطلبت شن ضربة جوية. وأضاف أن الجنود البريطانيين الثلاثة أصيبوا بشظايا ونقلوا علاجا على الفور قبل نقلهم جوا في طائرة هليكوبتر.

وتشارك بريطانيا في ضربات جوية على مناطق خاضعة لسيطرة «داعش» في العراق وسوريا، وتقول إن قواتها الموجودة في العراق تقوم بتدريب قوات الأمن العراقية.

من جانب آخر أعلنت منظمة العفو الدولية (أمنستي) أن السلطات العراقية فشلت في حماية المدنيين من السنة من موجة الهجمات الانتقامية من جانب الميليشيات الشيعية، واصفة ما جرى بأنه مثال آخر على الإفلات من العقاب على نطاق واسع.

وكشف تقرير للمنظمة أن العشرات من الرجال السنة في المقادية والمناطق المحيطة بها لا يزالون في عداد المفقودين ويخشى مقتلهم، مؤكدة أن بعض عمليات الخطف والقتل وقعت على مرأى ومسمع من السلطات المحلية.

كما دعت المنظمة الحكومة العراقية لمنع المزيد من الهجمات على العراقيين السنة وضمان تقديم المسؤولين عن جرائم الحرب هذه إلى العدالة.

من ناحية أخرى احتضن المجمع الفقهي لمسجد الإمام أبو حنيفة النعمان في حي الأعظمية، اجتماع القيادات السنية العراقية.

وشمل الاجتماع رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، برفقة كل من نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي، ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ورئيس كتلة اتحاد القوى النيابية أحمد المساري، وعددا من الوزراء والنواب السنة.

وأشارت الأنباء الأولية إلى أن الاجتماع هدف لبحث تأسيس حزب سياسي سني يجمع الأحزاب والشخصيات السنية البارزة، وينافس حزب الدعوة الشيعي، الحزب الحاكم في البلاد.

لكن مكتب الجبوري نفى هذه الأنباء، وأكد أن الهدف وراء الاجتماع هو بحث المشاكل والأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

كما لفت الجبوري إلى أنه لا يمكن أن يلقى العراق دعما سياسيا إلا بمصالحة حقيقية بين جميع الأطراف لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، مبينا أن مرحلة ما بعد طرد «داعش» ستتطلب ترتيب الأولويات من أجل التوصل إلى تعاون جميع القوى السياسية لإنقاذ العراق من المحنة التي يعيش فيها.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع العراقية أن 37 مسلحا من تنظيم «داعش» قتلوا في معارك وقصف جوي في منطقة البو شجل شرقي الرمادي عاصمة محافظة الأنبار.

وأوضحت الوزارة في بيان أن القصف أدى إلى تدمير مواقع قتالية وسيارات للتنظيم، مشيرة إلى عثور الجيش على مستودع للعبوات الناسفة خلال العملية.

على صعيد آخر، أعلنت الشرطة العراقية في تصريح لوكالة «الأناضول» أن ثمانية أشخاص قتلوا في مناطق متفرقة في العاصمة بغداد إثر هجمات مسلحة وتفجير ثلاث عبوات ناسفة.

من جانب آخر تمكنت قوات البيشمركة الكردية من صد هجوم واسع لتنظيم «داعش» على القرى المحررة مؤخرا جنوب شرقي الموصل، قيادات ميدانية كردية أكدت لقناة «العربية» أن الهجوم الفاشل للمتطرفين خلف أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى بين صفوفهم، وأسر عنصر من التنظيم المتطرف عثر عليه مصابا بجروح ونقل إلى مستشفى تابع للبيشمركة، لتلقي العلاج اللازم ومن ثم عرضه على لجنة التحقيق الكردية الخاصة بمتابعة عناصر «داعش».